

بيان صحفي

يستكرون وهم خجلون!

في الوقت الذي تترقب الأمة الإسلامية وتتطلع إلى من ينفذها وينصرها من أبنائها وقادتها من أحفاد أولئك الأجداد المشهود لهم في ساحات النزال من جيوشها بمعزل عن حكامهم فإننا نرى اعتداءات أعداء الأمة من الكفار ويهود وكيانه المسخ على المسلمين ومقدساتهم في القدس وكل فلسطين والأمة تستصرخ وتستغيث وليس من مجيب، ونسمع حكام المسلمين وهم يستكرون على استحياء وكأنهم يأتون منكرا من القول وزورا! ويكتفون بذلك وكأن الأمر لا يعينهم دون أن يبادروا إلى الواجب في مثل هذا الواقع؛ كما فعل المعتصم وصلاح الدين الأيوبي رحمهما الله، ألا وهو تحريك الجيوش واستئصال شأفة يهود، بل نراهم على عكس ذلك فهم يحركون الجيوش بهمة عالية ودون خجل ضد شعوبهم وأبناء جلدتهم من المسلمين كما يحدث في العراق والشام وليبيا واليمن ومصر وتركيا وغيرها من بلاد المسلمين، ومن هؤلاء حكومة العراق الذليلة التي أصدرت بيانا تستنكر فيه اعتداءات يهود على المسجد الأقصى وكأن الأمر لا يعينهم وكأنهم ليسوا من المسلمين وكأنها ليست مقدساتهم، فتراهم قد أصموا آذانهم ودفنوا رؤوسهم في التراب فهم خامدون!!

أيها المسلمون في العراق، ويا أبناء جيشنا الغياري المشهود لهم في ساحات القتال: ها هم حكامكم الذين يتولون أمركم، أسود عليكم وفي الحروب نعامة، وما هم سوى سور لحماية كيان يهود الذي لا يزول إلا بإزالة هذه الكيانات التي سيطرها الكافر على رقابكم، وإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بشر بها رسول الله ﷺ بقوله: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مَنَاجِ النُّبُوَّةِ»، وإن هذه البشارة لا تقوم إلا بسواعدكم أنتم الجيوش أبناء الأمة والقوة الضاربة فيها، وأنتم يا أبناء جيش العراق أحد هذه الجيوش وأنتم جزء من أبناء الأمة وتعيشون في بلد كان عاصمة الخلافة الإسلامية فيما مضى، فكيف ترتضون لأنفسكم أن تكونوا مرتهنين بيد حفنة من العملاء الذين باعوا العراق وسلموه للكافر المحتل؟! وهل من سلم بلده تراه يعمل على تحرير غيره من بلاد المسلمين ومقدساتهم؟! هيهات هيهات.

فيا أهل القوة والمنعة: أنتم أمل الأمة الباقي لنصرة دينكم وتمكين العاملين المخلصين من إقامة الخلافة فتنحروا بلادكم وباقي بلاد المسلمين ومقدساتهم من براثن الكفار ويهود والعملاء.

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

#الأقصى_يستصرخ_الجيوش

#Aqsa_calls_armies

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق